

قانون لتأميم صناعة النفط في الكويت

الكويت - أعلنت الكويت ، أول أمس ، أنها ستستولي على شركة نفط الكويت التي تملكها شركتان - بريطانية وأمريكية - وستوقع على اتفاق مشاركة جديد تحصل بموجبيه على ٦٠ بالمئة من أسهم الشركة ، وسترتفع هذه النسبة ، سنويا ، الى أن تصبح الشركة ملكا للدولة . والجدير بالذكر انه معروض على البرلمان ، الآن ، مشروع قانون يدعو الى تأميم صناعة النفط في الكويت . هذا وتنتج شركة نفط الكويت نحو ٩٥ بالمئة من النفط المستخرج في الكويت بنسبة ٢٤٠٠٠٠٠٠ برميل يوميا .

يا عمال العالم اتحدوا



AL-ITIHAD NUMBER 60 لعدد ٦٠ لثمن ٦٠ ألفا

سبأ ١٩٧٤ ، ٩ محرم ١٣٩٤ ، ٣٠-٧٦ / ٧٦ 30 VOL 12.1974

الجمعة

الملك حسين في لندن بعد أن زار رومانيا

بخارست - اختتم الملك حسين ، ملك الأردن ، أول أمس ، زيارته لرومانيا ووصل الى لندن للاشتراك في احتفالات العيد الستين للبرلمان الملكي البريطاني . وكان الملك حسين قد أجرى محادثات مع الرئيس الروماني تشاوشسكو حول أزمة الشرق الأوسط والتعاون بين البلدين . وكان الملك حسين قد دعا أثناء هذه الزيارة الى وجوب انسحاب إسرائيل كليا من الأراضي العربية المحتلة . وأوضح أن الأردن لن يألو جهدا لتحقيق السلام في المنطقة وأن بلاده تشارك رومانيا في سعيها من أجل السلام .

مرارة عميقة وغضب جارف ومظاهرات ضد الغلاء

المظاهرات تنتشر في البلاد وممثلو لجان العمال يتنادون للنضال من أجل وقف الغلاء المخيف .. العمال يطالبون بعلاوة واقعية تتوافق مع الجدول الجديد .



الشيوعيون يؤدون منشورا ضد الغلاء في رמת غان

حيفا - يعم الغضب والمرارة ، في هذه الايام ، مئات آلاف العائلات ، اليهودية والعربية ، احتجاجا على قرار الحكومة الاخير بالغاء « (السويسيديا) » للمواد الغذائية وما نتج عنها من غلاء مخيف ! فقد دعت الكتلة الشيوعية (ربح) في الهستدروت العاملين في البلاد الى تنظيم كفاحهم احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصادية ، التي تصيب بالضرر الكبير كل الكادحين . كما وزعت فروع الحزب الشيوعي في البلاد منشور الكتلة ، الذي يطالب بوضع حد لسياسة نهب العاملين والهجوم على قوتهم ومستوى حياتهم وسرقة الخبز والخبز من أفواه عائلاتهم .

وقد تل ايبي ضغطت حركة الفهود السود ، يوم الثلاثاء الماضي ، مؤتمرا صحفيا اذانت فيه سياسة الحكومة الاقتصادية واعلنت عن حزمها تنظيم حركة واسعة من الاحتجاجات على الغلاء واكتت أنها ستعمل مع كل القوى العمالية والديمقراطية في البلاد لمقاومة سياسة الحكومة ووضع حد للغلاء المستشري .

مصر تنهم إسرائيل بغرق اتفاق فك الارتباط ونسب المنشآت المدنية

القاهرة - انهم اللواء أحمد بدوي قائد الجيش المصري الثالث ، ان القوات الإسرائيلية تعرفت تماما على أهدافها في مصر ، وهي القضاء على مصر ، وقال في مؤتمر صحفي : لقد علمنا أنهم (أي الإسرائيليون) منذ ان بدأوا الانسحاب راحوا يشنون الهجمات ، والتي وخطفوا الانبياء والسلم والمقرى . وانتهت صحيفة « الاهرام » ، - البقية على ص ٦ عمود ٢ -

القدس - ارسلنا البرلماني - انتقد سكرتير الهستدروت السابق ، بنسحاق بن اهرن ، سياسة الحكومة الاقتصادية بشدة وذلك في أثناء النقاش على الميزانية الإضافية الجديدة في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي .

الحرب كلفت ٣٠ مليار ليرة ... وربما أكثر تل ايبي - « كلفتنا حرب السادس من أكتوبر ٣٠ مليار ليرة وربما بليارات أخرى بشكل غير مباشر » . هذا ما اعلنته ، أول أمس ، وزير المالية بنحاس سبير ، في حفلة العشاء التي أقيمت في فندق هلثون بتل ايبي على شرف ٤٠ شخص من العاملين في مؤسسات الجباية الموحدة في الولايات المتحدة .



أحدى المنشآت التي تركها الإسرائيليون تحترق لدى انسحابهم

التهديد بالاضراب العام في بريطانيا اذا لم تلب مطالب عمال المناجم

لندن - رفض رئيس نقابة عمال المناجم في بريطانيا ، جو غورمي ، أمس الاول ، الطلب الذي تقدم به رئيس الحكومة البريطانية ، إدوارد هيث ، لاجراء مقابلة معه ليبحث مطالب عمال المناجم ، وحل الأزمة مع الحكومة . وقال ان مثل هذه المقابلة لن تكون مجدية اذا لم تقدم الحكومة بمقترحات عملية لزيادة أجور العمال زيادة تتناسب مع

لا تزال قضية فك ارتباط القوات الاسرائيلية - السورية مجمدة

حيفا - كتاب الاتحاد السياسي - مع ان الصحف الإسرائيلية تكثرت في تشجيع الجهد في المباحثات حول فك الارتباط بين القوات الاسرائيلية والسورية ، إلا ان المخططات لا تدل على أي تقدم في هذا الاتجاه . فإسرائيل تصر على رفض الدخول في مفاوضات مع سوريا طالما ترفض الأخيرة تزويد الاسرائيليين بالأسلحة . بل ان المسؤولين الاسرائيليين يرددون باستمرار أنهم يرفضون الاتصال مع السوريين حول هذا الأمر ، حتى بطريقة غير مباشرة بدون رضوخ سوريا لهذا الشرط . وأخى الإباء في هذا الشأن تلطص في أن وزير خارجية الولايات المتحدة كيسنجر لا يزال على اتصال مع المسؤولين السوريين ، وهو يعتقد ان من الممكن التوصل الى اتفاق حول فك الارتباط في الشهر الحالي ، شيا . وفي الوقت ذاته نشرت « الاهرام » ان كيسنجر ابلغ وزير خارجية مصر بقراراته بشأن فك الارتباط بين

وفي مقابلة الصحفية مع صحفتي « كوبرا لاسرا » و « لاسانبا » التي اذنتها وكالات الأنباء يوم الثلاثاء - البقية على ص ٦ عمود ٤ -

مشروع لترميم المدن والقناة

القاهرة - أكدت الأنباء ان السلطات المصرية انتهت من اعداد المشروع لترميم المدن القديمة المهدمة وتطهير القناة . وقد اقرت الحكومة المصرية ، ٨٠ عرضا اجنبيا من مجموع ١٧٠ عرضا لتنفيذ هذه المشاريع . وقد اجتمع مجلس الوزراء المصري أمس (الخميس) برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام واستمع الى خطة عاجلة لبحث جميع المسائل المتعلقة بالمسوح من ناحية التعمير وإعادة المهاجرين وتنظيم الخدمات . وستجتمع ، في الأسبوع القادم ، لجنة التعمير العليا برئاسة رئيس الوزراء ويضمها نواب رئيس الوزراء وعضو من الوزراء وسفراء القنصاة الثلاثة ورئيس هيئة قناة السويس وذلك ليبحث خطة التعمير الكاملة في من القناة الثلاث . وينتقد مجلس الوزراء في الأسبوع الثالث من شباط الجاري بمدينة السويس لاثان جميع القرارات التنفيذية .

هيئة الهيئات الشعبية في الضفة الغربية المحتلة ضد الغلاء

حيفا - أعربت مختلف الهيئات والأوساط الشعبية والعمالية في مدن الضفة الغربية المحتلة وقراها عن استنكارها الشديد لقرارات سلطات الاحتلال الاسرائيلي برفع أسعار المواد الغذائية الضرورية والحرفيات بنسب عالية . فقد أرسلت الهيئات الشعبية في الضفة الغربية جاء فيها « ان قرار الحكومة الاسرائيلية برفع أسعار الحاجيات الاساسية قوت الشعب ، احتجاج الى الحاكم العسكري الصام

برجنيف: لا يمكن التوقف عند اتفاق فك الارتباط

فالسلم يتحقق بتنفيذ قرارات مجلس الامن

موسكو - بالهاتف من مراسلتنا اتل تلبر - تحول زيارة سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ل. برجنيف في كوبا الى مظاهرة ضخمة من أجل توطيد تعاون الانفصاليين الاشتراكيين والشمسكي لمؤامرات الامبريالية .. وفي الوقت ذاته تجري المباحثات السوفييتية - الكوبية في سبيل توطيد تعاون الطرفين في كافة المجالات . واستند برجنيف : يجب ان يضمن هذا السلام للشعب الفيتنامي ، الذي احرز انتصارا تاريخيا في نصالة وفي الاجتماع الضخم الذي جرى في ساحة الثورة في هانا عاصمة كوبا تكلم رئيس حكومة كوبا في. كاسترو والسكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ل. برجنيف . وفي خطابه الخطير عالج برجنيف الأوضاع الدولية والعربية من أجل توطيد السلام فقال : « حسب مفهومنا لا يتحقق السلام

حكام اسرائيل يتحملون مسؤولية النزاع في الشرق الأوسط واستمرار أزمة النفط

موسكو - مراسلتنا اتل تلبر - في ٢٥-٢٦ من يوليوتشيف ، الحلق في وكالة « تاس » السوفييتية ان التصريح الذي اذلى به سفير إسرائيل في لندن ، جدهون وفيلد ، في القنصلية المحلية ، وكان الانفصاليين السوفييتي يلق من وراء حرب أكتوبر ومن وراء حق النفط الذي فرضته الدول العربية ، يبعد الى الامام القول القاطع « حيل القاب قصر » . واصاف : يعرف الجميع ان سياسة الاحتلال التي يتبعها حكام اسرائيل ، الذين يرفضون الاعتراف بالحق العربي في إقامة دولة عربية مستقلة مع قرار مجلس الامن ٢٤٢ وهي سبب النزاع في الشرق الأوسط . ومعروف ، ايضا ، ان الدول العربية المتجهة للنفط لاجلها وسيلة دفاعية مشروعة لمعارضة العدوان الاسرائيلي ، باطلتها حظر ارسال النفط الى

هدف الوزارة الجديدة - التسوية العادلة

اوكل رئيس الدولة تفرايم كانيسر مهمة نائب وزير الخارجية جوفولا ملير ويوجهها قبيل المهمة واعربت عن امائها في القجاح خلال المدة الدستورية المحددة بواحد وعشرين يوما . وخلال مقابلة العرض والقبول في بيت الرئاسة اعلنت جوفولا ملير ان اسرائيل قد تكون منذ عام ١٩٤٨ ، عام قيام الدولة في اول طريق السلام . وهذا يعني ان تاليف الوزارة يقترن بعملية الوصول الى تسوية أزمة الشرق الأوسط ، التي بدأت في مؤتمر جنيف في كانون الاول الماضي ، وكان اتفاق فك الارتباط بين القوات الاسرائيلية - المصرية معلما من معالم طريقها . وعلى هذا الضوء تصبح قضية إقامة الائتلاف الجديد قضية مصيرية يتوقف عليها المستقبل ، ولاصاح ان تتحول الى سوق المضاربات السياسية والاقتصادية والدينية التي طبع تاليف الوزارات في الماضي .

ولم يعد هناك أدنى شك في ان السبيل الى تسوية تحقق السلام المائل والمقيم يمر عبر تطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ بكل بنوده . هذا يفرض الانسحاب الكامل من الأراضي العربية المحتلة والاعتراف باستقلال وسيادة كافة دول المنطقة بما فيها اسرائيل واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ومع ان جوفولا ملير لم تتطرق في مقابلة مع الرئيس الى المسائل الكبرى المرتبطة بالنزاع العربي الا خطبها في اليوم ذاته امام مجلس الوكالة اليهودية اوحى انها لا تزال تلتصق بمطامع التوسع الاقليمي وتعزل القدس منو اتفاق فك الارتباط بين القوات الاسرائيلية والسورية وهو شرط استئناف مؤتمر السلام في جنيف .

فقد صرحت ان اسرائيل لن تغلوض سوريا حول فك الارتباط بدون لائحة اسرى كما اقيمت ، باعلانها ان اسرائيل لا تقبل الفداء في المناطق السورية التي احتلتها في حرب أكتوبر ، انها لا تزال طامعة في هضبة الجولان . اتنا نذكر ان المحافل الاسرائيلية الحاكمة ان تتراجع عن سياستها العدوانية التوسعية الا مكرهه .. ولكننا نذكر ايضا ان من الممكن تقادي الماسي وكوارث حرب جديدة اذا اقتصرت هذه المحافل ان ساءة القسم اقتربت وان من الأفضل الوصول الى تسوية عادلة ومقيمة بدون لازل جديدة .. فلا مناص من الانسحاب والتخلف عن سياسة العدوان . ولهذا سترقب الجماهير مباحثات تاليف الائتلاف - البقية على ص ٦ عمود ٦ -

الحلقة السادسة (١١)

القضية الفلسطينية بين مؤتمر لوزان... والشعب الفلسطيني

بمقر: امسك قبرا

هذه هي الحلقة السادسة من سلسلة حياة «الاتحاد» ونظمت السنة ١٩٤٩ - ١٩٥٠ وستنشرها في مقالين هذا أولهما .. أما الثاني فيوم الثلاثاء القادم وقد بدأت الاتحاد تنشر هذه الحلقات في ٢٨-١-١٩٧٢

انتصارات ديمقراطية كبرى وأخطار حرب متصاعدة

في النصف الأول من تشرين الأول عام ١٩٤٩ قامت جمهورية الصين الشعبية بعد حرب أهلية حزم خلالها الجيش الشعبي قوات الإطاحة المؤالية للامبريالية الأمريكية، وقامت جمهورية ألمانيا الديمقراطية، وإذا كان انتصار الثورة الصينية تحولاً في آسيا غير موازين القوى ولكنها راساً على قلب .. فقد كان نشوء جمهورية ألمانيا الديمقراطية في قلب أوروبا تحولاً تاريخياً في تلك القارة والعالم ..

والحدان التاريخيين وهما في ظروف نمو نووي ونظومات ديمقراطية .. فالصين الفيتنامي ضد أمام هجوم الامبريالية الفرنسية واستمر بقاوم .. والحدان الشيوعيين التي كانت قبل عشر سنوات مليوناً (خارج الاتحاد السوفيتي) أصبحت في تلك الأيام ١٨ مليوناً .. ولأول مرة في التاريخ، عبادرة من رجال الفكر بدأت تنهض حركة سلام عالمية عدت مؤنمها الأول في باريس في ٢٠ نيسان ١٩٤٩ .. وكل هذا ونضال الشعوب المسلحة نحو تحريرها .. والطبقة العاملة في الأقطار الرأسمالية المتطورة يشتد ويتوطد وزيد من أزمة النظام الامبريالي الرأسمالي ..

والتحت الأخطار الشيوعية الأوروبية الكبرى الشمالية (التي أضافت مكتب الأنباء وهي أحزاب الاتحاد السوفيتي ، بولونيا ، تشيكوسلوفاكيا ، بلغاريا ، رومانيا ، إيطاليا ، هنغاريا ، فرنسا) في بيئاتها الصادر في تشرين الثاني ١٩٤٩ هذه الأمور وحدها من نمو طابع المسكر الامبريالي العدواني وأكدت « ان الأوساط الحاكمة وبريطانيا تنتهج هنا سياسة عدوان وتضيق لحرب جديدة » ..

وبعد ان أبرزت هذه الأحزاب ان ضعف المسكر الامبريالي ازاء ازدياد قوة مسكر السلام والديمقراطية يثير غضب مثري الحروب والامبرياليين اعطت : ان الامبرياليين الانجلو - امريكيين ياملون ، بالحرب ، ان يهدوا مجرى التطور التاريخي ، ان يطلوا تناقضاتهم ومصوباتهم الخارجية والداخلية ، ان يهدوا مركز الرأسمال الاحتكاري وأن يهدوا بالسيطرة على العالم .. ولذا هم ان الزن يعمل ضدهم ، يشغل الامبرياليون مسرين محبوسين على تأليف كتل وأحلاف مختلفة من القوى الرجعية لتثقيد مشايرهم العدوانية » ..

واذا هذا الخطر دعت الأحزاب الشيوعية الى النضال الفعّال وبكافة الوسائل لاضلال الامبرياليين الاجرامية واجباط الفخارات الحربية وصيانة السلام وحيث بجهة السلام العالمية النشئة خصوصاً وأن الاتحاد السوفيتي بلغ في طينتها ، (ملحق الاتحاد - كانون الثاني ١٩٥٠) ..

الانتفاضات الامبريالية وأثرها في العالم العربي

وفي منطقة الشرق الاوسط انعكس هذا الوضع بوضوح تمام .. فالامبرياليون ، امريكيون وبريطانيون ، سوما سبياً مضموا لتكتيبل الرجعية العربية وتوسيع المصالح الحاكمة في اسرائيل لافراضهم وشنوا حرباً على الشيوعيين والشيوعية في المنطقة ..

والشعوب شددت نضالها السياسي والاجتماعي ضد الامبريالية الخارجية والرجعية الداخلية ونجحت الى حد كبير في احباط مشاريع اعداد الحرب العالمية الثالثة ..

والعكس ممل آخر فالامريكيون - وان كانوا على اتفاق حول مكافحة الشيوعية ، والعدوان على مسكر السلام والديمقراطية وخاصة الاتحاد السوفيتي - فقد صممت الانتفاضات بينهم وعقدت معالومات كتبل الرجعية في العالم العربي .. بل كانت عملاً في تعميق أزمة الحكم التي اجتاحت سوريا والعراق ولبنان ..

وهذا تعاليت الانتفاضات في سوريا نتيجة التناقضات الامبريالية الأمريكية - البريطانية وكفاح الجماهير السياسي والاجتماعي .. ففي ١٤ آب ١٩٤٩ تحركت العناصر المؤالية للامبريالية البريطانية بقيادة الزعيم سامي الحناوي واطاحت بدكتاتورية حسني الزعيم الذي انتاح بعد فترة أولى من مغالاة بريطانيا الى الولايات المتحدة (الاتحاد ١٤ آب ١٩٤٩) ولم يستمر هذا الحكم طويلاً بعد ان كشف النكاح من تنبئه مشروع الوحدة مع العراق - العراق - فلسطين - فقد استنار مظاهرات نضالية جرت في دمشق تهافت بسقوط سوريا الكبرى والهازل والخضيب والعمان ونسكها بالنظام الجمهوري في آب ١٩٤٩ (الاتحاد ١٨ آب ١٩٤٩) ثم انقضت من جديد بقيادة الشيوعيين في دمشق وحلب تحت ذات المشارات وشعارات مكافحة الامبريالية الانجلو - امريكية في تشرين الثاني ١٩٤٩ (الاتحاد ٦ تشرين الثاني ١٩٤٩) .. ولم يكن هناك مناص تنفادي النضالية الجديدة من اجراء انتخابات برلمانية فاز فيها حزب الشعب وبمعه جبهة المسلمين والاشتراكيين وفي لبنان من تعاون مع الهاشميين في الصراخ وشرق الأردن الى تعاون مع مصر .. (الاتحاد ١١ كانون الأول ١٩٤٩) ..

وفي هذه الفترة احدث النضال الاجتماعي وانتد من المدن الى القرى .. وعلى سبيل المثال نضال الاتحاد في ٢٥ كانون الأول ١٩٤٩ ما نشرته في هذا العدد بعبارة « القيس » السورية في حشية تلك الانتفاضات : « واليوم ونحن على حية نضالنا خيرة بترد فيها مصر البلاد السياسي والاجتماعي نضالهم الصيادين (١) من قبل اللادحين في اصحاب القرى ، والندد على الاثريين في كثير من مصاف .. فيلاش اشتبك الاهلون مع ملاة قرية السويداء .. لم ما لبثت قرية « ريمو » ان اعلنت الصيادين الى آل البرزي .. وما كانت الحكومة تتدخل لتسوية الموقف حتى تمت الوضوي قرية دير شميل لصاحبها السيد ناصح المالك ان هوجمت هذه القرية بغري من الجوار برئاسة محامي الملاحة .. فبب كل العالم (بمساعدة الحكومة طبعاً - اء) وهاجموا القرية بالسلاح ففر الصلحي واعوانه الى الجبل وانتهت القرية بسلام » ..

وتميزت هذه المرحلة من حياة مصر بشددة الحملات الارهابية على الطبقة العاملة وطبقتها التقدمية وتواتت حملات اعتقال الشيوعيين بعد ان أصبحت الشيوعية جريمة بطلب عليها القواض .. (الاتحاد ٢٥ ايلول ١٩٤٩) نقلت انباء الحكامة الشيوعية الكبرى حيث جرت محاكمة ٢٤ متابعلاً ديمقراطياً ..

وكان واضحا ان تشديد الحملة الارهابية على الديمقراطيين نجم من عنف الكفاح الطبقي في ظروف انتفاخ الاجتماعي الحاد .. وازدياد ارباح الرأسماليين مقابل الاستغلال الفاحش وفقير الكادحين المدقع .. وقدمت الاتحاد بعض حقائق الوضع حين نشرت ان ارباح الصناعات في ذلك العام بلغت حوالي ٤١ مليون جنيه من مجموع انتاج صناعي بلغ حوالي ١٦٧ مليون (٤ ايلول ١٩٤٩) ..

ولتفادي الانخراط اشركت محافل القصر الملكي حزب الوفد الذي كان يتمتع برصيد وثني شعبي في وزارة برئاسة حسين سري في نهاية آب ١٩٤٩ .. ولكن التناقضات لم تساعد على ثبات هذه الحكومة فاستقالت وحلف حسين سري وزارة من المستقلين في تشرين الثاني ١٩٤٩ .. (الاتحاد ١١-١٢-١٩٤٩)

وفي مطلع كانون الثاني ١٩٥٠ اضطرت محافل القصر الفرق بالرجعية والتعاون مع الامبريالية الأمريكية لتجسسه ضغوط الصراع الى اجراء انتخابات برلمانية ، لأول مرة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، ففاز فيها حزب الوفد الذي كانت قيادته تميل الى التعاون مع بريطانيا .. وألف الحكومة (يشتركه طه حسين وزيرا للثقافة - الاتحاد ٨ كانون الثاني ١٩٥٠) ..

وبعد الوفد في برنامج وزارته بالاهم الرقابة على الصحف وأحلال سراج بعض السجناء السياسيين والفاء الحكم العسكري واجراء مفاوضات مع بريطانيا على أساس الجلاء عن منطقة السويس .. (الاتحاد ٢٢ كانون الثاني ١٩٥٠) ..

وعلى الأثر اجتاحت انحاء القصر المصري موجة من الاضرابات طالب بها العمال حكومة الوفد بتحقيق وعدها الانتخابية .. كذلك وقعت اضرابات



تقريباً واسعة كان أبرزها اضراب اوف العمال في مصانع السكر في قنا من أجل زيادة أجورهم .. وهذا الاضراب مثل غيره تعرض لهجوم الشرية العنيف ..

وفي شباط ١٩٥٠ خرجت جماهير بغداد الى الشوارع تهافت بسقوط السلطان نوري السيد والوصي على العرش عبد الله ونشيب مشرعين الامبريالية وخاصة مشروع الهلال الضميب .. وناقلت وزارة جديدة برئاسة توفيق السويدي واشتراف صالح جبر سبه الصيت الذي وقع معاهدة بورنموت مع بريطانيا واستمر بذلك ولية كانون الثاني ١٩٤٨ .. وبنايت هذه الوزارة ظهر مدى عمق الأزمة فقد جاء بعد فترة من التقلب كان بينها تأليف على جودت وزارة التمسث بابل الى الامبريالية الاثني - امريكا - ولم تثن طولاً لأن إضراب بريطانيا اسقطها .. (٢٢ شباط ١٩٥٠) ..

وفي النصف الثاني الانجلو - امريكي في لبنان على السطح في محاولة عصابات الحزب السوري القومي بزعماء انطون سعادة الاستيلاء على السلطة بتنقل هجوم مركب للاستيلاء على صفار الدرر ومنها مراكز الحكم .. في تموز ١٩٤٩ .. وتعتيبت الصحف اللبنانية لاحقت ان مؤامرة انطون سعادة كانت رداً بريطانيا على حركة حسني الزعيم « الأمريكية » ولشملها .. (١٠ تموز ١٩٤٩) ..

ورداً على محاولة الحفائل اللبنانية المتعانة مع الامبريالية الأمريكية عقد « معاهدة سعادة وحسن جوار مع الولايات المتحدة » : حيث الجاهليين والى الشيوعيين تنازل لاجباب هذه الخطوة فتعاهرت في كانون الثاني ١٩٥٠ في بيروت واصطدمت مع البوليس الذي استخدم مسابيح وعشبة لتفريق الحفلة آلاف الذين اشتركوا في المقاهرة .. (٢٢ كانون الثاني ١٩٥٠) ..

وفي القاهرة التي جرت في طرابلس ، بعد ذلك ومزجت في شعاراتها بين استنكار معاهدة البوردة والمطالبة بالسلام والحرية والخير الحاسق البوليس النار فقتل شيوخها بما فجر مظاهرات صاخبة في بيروت وطرابلس (٥ شباط ١٩٥٠) ..

وكان أبرز اضراب نقابي في هذه الأيام اضراب ٣٠٠٠ عامل في صناعة النخط احتجاجاً على التسييس .. ومارست قضية فلسطين دورها في احتدام هذه الصراعات السياسية في كل قطر من الاقطار العربية المكدرة على حدة وفي ميدان علاقها في داخل الجامعة العربية التي كانت تير في أزمة خائفة ..

وفي ١٦ تشرين الأول ١٩٤٩ لاحظت الاتحاد ان شبح مؤامرة الهلال الضميب يغم على الجامعة العربية بعد ان دخلت مساعي بريطانيا مرحلة دقيقة باستعداد الحكم في سوريا انتفاخ خطوة حاسمة في سبيل الاتحاد مع العراق كما اسكتنا .. انتفاخ كان توازن القوى بين العربيين - العتور المتعاون مع بريطانيا والمعتور المتعاون مع الولايات المتحدة - قد نغم بانتقال سوريا الى محور العراق وشرق الأردن (٦ تشرين الثاني ١٩٤٩) ..

وفي هذه الظروف حين عقد مجلس الجامعة العربية دورته تقدمت مصر بشروع اقتراح ضامن جاني يوحده الدول العربية وذلك لاجباب فكرة الاتحاد العربي - السوري ، كما طالبت ببحث ضم القسم العربي من فلسطين الى شرق الأردن واقرحت تعييل عرب فلسطين ..

ورفضت العراق والأردن بحث مسألة توحيد العراق مع سوريا وفق القسم العربي من فلسطين الى شرق الأردن وانتهى الاجتماع الى تأليف لجنة تحقيق ! (٢٠ تشرين الثاني ١٩٤٩) ..

ووصلت الأزمة في دور اللحد عبد الله اجراء انتخابات برلمانية في شرق الأردن والقسم العربي من فلسطين بوخلة لاخوان وحدة المسلمين .. عندئذ اجتمعت الجامعة العربية في ٢٥ آذار ١٩٥٠ وقررت في لياب مندوب شرق الأردن الذي قاطع الاجتماع فرد شرق الأردن اذا قدمت على غلوة القسم واعتبار كل دولة عقد معاهدة سلام مع اسرائيل متصلة عن الجامعة .. (الاتحاد ٢١ آذار ١٩٤٩) ..

وبين جرت الانتخابات فلا قررت الجامعة العربية عدم الاعتراف بها .. (١٦ نيسان ١٩٤٩) ..

مفاوضات لوزان وتخلي اسرائيل عن قرار التسييس

في كانون الثاني ١٩٤٨ تالتت لجنة التوفيق من مندوبي الولايات المتحدة وفرنسا وتركيا لتقوم بدور الوسيط بين اسرائيل والدول العربية ونسعى الى تحقيق تسوية أزمة الشرق الاوسط ، التي لم تكن قد وصلت الى حجبها الطائي ..

وسران ما ظهرت حقيقة هذه اللجنة حين طرح ضغوطها التركي حسين بالطينين ان دول الشرق الاوسط اشد اهتماماً بتسليم مؤلفة « حلفاً دافياً » (معادياً للاتحاد السوفيتي) .. وعظمت « الاتحاد » على هذا التبا قفبت : « التسييس لكثرة الشرق الاوسط تالتت لجنة التحقيق ؟ » (٥ حزيران ١٩٤٩) ..

وفي الوقت ذاته امتنرت « المقاومة الشعبية » جريدة عصبة التحرر الوطني في القسم العربي من فلسطين اللجنة لجنة استعمارية هدفها التوفيق بين مصالح الاستعماريين الانجلو - امريكيين في فلسطين والشرق الاوسط .. (الاتحاد ١٢ حزيران ١٩٤٩) ..

والواقع ان اشتراط التدوب الفرنسي حق التناقضات الامبريالية بدلا من تفكيها .. ولذلك لم يكن من الممكن ان تقا أي تقدم في المباحث العربية - الاسرائيلية ..

وهذا ما دفع « المقاومة الشعبية » في مقالها المذكور الى دعوة نشاط اللجنة لتأمر الى التسبب العربي الفلسطيني وكبت : « ان لجنة التوفيق تتجاهل كليا حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير ، وان له وحده الحق في اختيار مصيره لتفاوضي والتفاهم مع دولة اسرائيل » .. واعرب مندوب الاتحاد السوفيتي تراسكيين عن رأي القوى التقدمية التي اختيرت نشاط اللجنة ، حين طالب في دورة الامم المتحدة بالقاء لجنة التوفيق وتنفيذ قرار التسييس الصادر في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ وبإقامة الدولة العربية الفلسطينية ونشأة الوحدة الاقتصادية بينها وبين اسرائيل .. وأكد ان التسبب الموالم الخارجيين من الميدان يفتح الطريق أمام العرب واليهود للوصول الى تسوية .. (الاتحاد كانون الأول ١٩٤٩) ..

وما هي حقائق هذه اللجنة .. وقصة نشاطها ؟

بدأت نشاطها الفعلي حين عقدت مؤتمر لوزان في نهاية نيسان ١٩٤٩ بشتراف اسرائيل وتدوب الحكومات العربية .. واضطرت حكومة اسرائيل انها تامل في ارجاع اللاجئين الى المنطقة التي خصصت للعرب يقضى مشروع التقسيم .. ولكن الوفد الاسرائيلي رفض هذا الشرط .. وامر على بقاء اللاجئين في حدود دولة الامم الذي رفضه العرب ..

وتجر موقف الحكومة الاسرائيلية واضحا حين اعن وزير الخارجية انتفاخ موشه شاريت في الكتيبت ان اسرائيل ترفض حدود قرار التقسيم .. فاليهود كانوا مستعدين في بدائي الامر لقبول اقلية عربية مؤلفة ٤٥ ٪ من سكان الدولة ولكن العرب حطوا السلام وكان على اليهود ان يتواؤم دولتهم على أسس أخرى ودواعي الامن تجبل من الانتفاخ السماح لبعثهم من

وكانت الاجابة التي نشرتها الاتحاد في شهر مؤتمر لوزان ان الولايات المتحدة تعد مشاريع تنفي منها حقوق الشعب العربي الفلسطيني وان الحفائل الحاكمة في اسرائيل نطخت من قرار الامم المتحدة الذي ينص على إقامة الدولة العربية الفلسطينية وان الرجعية العربية في شرق الأردن والدول العربية تشد الضغوط الى اتجاهات متعارضة ..

وفي ٢٩ ايار ١٩٤٩ نشرت الاتحاد ان الحكومات العربية قدمت مذكرة الى لجنة التوفيق جاء فيها انها مستعدة لان تعترف رسمياً باسرائيل اذا ما وافقت على ارجاع اللاجئين الى المنطقة التي خصصت للعرب يقضى مشروع التقسيم .. ولكن الوفد الاسرائيلي رفض هذا الشرط .. وامر على بقاء اللاجئين في حدود دولة الامم الذي رفضه العرب ..

وتجر موقف الحكومة الاسرائيلية واضحا حين اعن وزير الخارجية انتفاخ موشه شاريت في الكتيبت ان اسرائيل ترفض حدود قرار التقسيم .. فاليهود كانوا مستعدين في بدائي الامر لقبول اقلية عربية مؤلفة ٤٥ ٪ من سكان الدولة ولكن العرب حطوا السلام وكان على اليهود ان يتواؤم دولتهم على أسس أخرى ودواعي الامن تجبل من الانتفاخ السماح لبعثهم من

البقية على ص ١٤ و ٢

توفيق زياد في مناقشة قانون أنظمة الطوارئ في الكنيست :

التفاهم مع الشعب العربي الفلسطينية مصلحة وطنية عليا



النائب - توفيق زياد

الحلقة وأعمال سلطات الاحتلال الهادفة الى تضييد الاحتلال ، الامر الذي يتعارض والروح الجديدة التي تهب في منتفضا .. وان استمراد السياسة القديمة التي تتبها الحكومة منذ ١٩٦٧ في المناطق المحتلة يقصر الجهود الجدية المبذولة لاحلال السلام العادل والمستقر ويعرفها .. ولقد ان الاوان كي نلهم ان الشعب العربي الفلسطيني هو صاحب ارضه المحتلة الشرعي المطلق ، وهو الشعب الجار ، اقر جار ، والتفاهم مصلحة وطنية عليا .. ولكن التفاهم والانفاق لن ينم دون استعادة حقوقه المشروعة وفي اولها التخليص من الاحتلال وتحقيق حق معيره ، وحق لاجبيه بالعودة وفقاً لقرارات الامم المتحدة ..



بمقر : بوريس اسكريف سكرتير لجنة الحزب الشيوعي في مدينة لينينغراد

كانت لينينغراد المحاصرة تعيش معنا قاسية لا مثيل لها ، غير انها لم تنن ارادة المدافعين عنها وعزمهم على احراز الانتصار في نهاية الامر .. قال ليونيد بروجيفيتس السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي تعبيراً عن الفكر ومشاعر كل شعوب بلادنا في الجلسة المتقدمة بمناسبة منح مدينة لينينغراد البطلية ميدالية « النجمة الذهبية » : ان بطولسة لينينغراد من أبرز المائر التي قامت بها الشعوب والجيش في تاريخهم الحروب في العالم ، واكثرها تأثيراً في النفس ولن تضيي رسالة المدافعين في لينينغراد ورجوتهم ابداً من ذاكرة الجيل الحالي والجيل القادم في الشارة ..

ابتداء من سبتمبر عام ١٩٤١ اذالت لينينغراد الحدود بين الجبهة والمؤخرة .. وكان ينجر احباطاً للمدافعين في نيكسي من القنابل والقذائف ما لا يقل من الكمية التي تنال على المواقع الامامية ..

ولكن لم يكن في وسع شهيد ان يترفع لفة اهالي لينينغراد بالانتصار ويصف صمودهم .. وكانوا يستمدون قواهم من الوعي بانهم يناضلون من أجل المثل الاشتراكية العظمى وان الشعب السوفيتي كله يؤيدهم في هذا النضال ..

وكان الوثن يعمل كل ما في وسعه لتحرير لينينغراد وفولخوف عاصمة وبلمس ما قام به الحزب والحكومة والقيادة العليا من الاجراءات تسم تنظيم العدو قرب بيليفين وفولخوف ونشأت في ديسمبر عام ١٩٤١ جبهة فولخوف التي كان من مهمتها المباشرة التعاون مع جبهة لينينغراد في المعركة من اجل فك الحصار ..

ولقد ابدت اللجنة المركزية غناية خاصة بتكوين اللجنة .. في شباط عام ١٩٤٢ بدأت قوات قطامي لينينغراد وفولخوف عملية خرق الحصار .. واستمرت المصارو المصارو في جنوب بحيرة لادوغا سبعة ايام ..

وفي ١٨ شباط الثاني الجيش السابع والمستون تحت قيادة الفروسيق اول دوخوتن في بالجيش الضارب الثاني تحت قيادة الفرقي رومانوفسكي وبذلك اعيد الاتصال بين لينينغراد وباليان البلاذ من خلال البر ، لم عد خط حديدي في قطعة ضيقة من الارض محررة من العدو وبني جسر عبر نهر نيفا وفي ٣ فبراير وصل اول قطامي الى لينينغراد ..

وقد قام جنود قطامي لينينغراد - البقية على ص ٢٤ و ٤٥ -



١٩٤٢ . المرة (خبر) واقفة على نهر نيفا منطقة شليسلبورغ . وهي توجه نيرانها الى مواقع العدو

الليلة ٤٩ من الميثاق التي تمنع حرد الاراد او الجماعات ، الامر الذي نقضته السلطات منذ اوائل ايسام الاحتلال ، كان آخرها في ١٠ تشرين الأول ١٩٧٢ عند طرد عدد مسمسن الوطينين ..

واكد توفيق زياد ان الحقيقة التي تثبت يوماً بعد يوم وتناك في الأونة الأخيرة هي ان الشعب العربي الفلسطيني كله متوحد بجميع هيباته وقواه الوطنية والشعبية تحت قيادة الجبهة الوطنية الديمقراطية ، ويطمح الى التحرر من طوق الاحتلال ..

واضاف زياد ان اتفاق فصل القوات الذي يدعى بتنفيذة إثار بين الجمهور شعوراً من الارتياح ، كما يشير ما ينشر من فصل قوات مسلح

القدس - بحثت الكنيست في ٢٨-١-٧٤ في قانون لتجديد سرسان أنظمة الطوارئ (المتعلق بالتناطسق المحتلة) وقانون تجديد سرياتها بشكل عام ..

والقى النائب الشيوعي توفيق زياد خطابه البكر في مناقشة القانون .. وحامدة النائب الجديد الذي الكتيبت ، ان يحيي الخطيب الذي سيقه ، قال توفيق زياد احبي الشعب ، نوف الذي سبتي من القلب ، واتمنى ان يكون الريح التي تهب الان على منتفنا تاترها الحسن على آرائه وامهاله ..

والنائب نوف ، كما اعرف ، ملحن ايضا ، وهذا يبرني ، واتنى له ان يكرس احسن جهوده لاجل انتقام والسلام العادل واخشوة الشعوب مع الفاتين العرب في البلاد ..

وتحدث عن القانون فقال ان القانون لتجديد سريان أنظمة الطوارئ (فيما يتعلق بالمناطق المحتلة) الذي يقدم للحدود منذ ١٩٦٧ ، هو جزء من الجهاز التشريعي والاجراءات القضائية والادارية التي تهدف الى بقاء نظام الاحتلال في المناطق العربية التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ والتي استلمت على تنقيده .. اما ما يتعلق بالناحية القضائية فيه فليس الهدف منها اقامة سلطة القناستون والهيبة ، انما تضييد سياسة القمع وسلب اقلية شعوبهم ايضا في صورة قضائية مزعومة ..

وتعير الشيوعيين ، من معارضة منا للاحتلال واعمال سلطات الاحتلال التي تريد استعراؤه عليه ، معرفة بذلك الجهود لاجل السلام وانتهاء نظام الاحتلال لصالح السلام العادل والجوار الحسن بين الشعبين - انما ما يتعلق بالناحية القضائية فيه فليس الهدف منها اقامة سلطة القناستون والهيبة ، انما تضييد سياسة القمع وسلب اقلية شعوبهم ايضا في صورة قضائية مزعومة ..

وقال ان الهدف من بقاء هذه الانتفاة سارية هو حرمان الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة من الحياة الحرة في وطنه ومن يتناكه بلاده كما يشاء ..

وبعد حرب أكتوبر سمعنا كثيرا من بيان جدي .. التنازل المحافظة طيه ونطلب ان يعالفي طيه كسل جانب .. ولكن كبر تصرف حكومة اسرائيل في المناطق المحتلة ، وكيف كان احتراما ليثاق جنيف في مايتعلق بالعداء من المدنيين في أثناء الحرب ، ذلك الميثاق الذي اقر في جنيف ١٢-٨-١٩٤٨) ..

وذكر توفيق زياد انه في اوائل ايام الاحتلال صدر منشور ، اكسد فيه البند ٢٥ من الحكمة العسكرية وادارة الحكم العسكرية تطبق تعليمات ميثاق جنيف في الدفاع عن المدنيين في ايام الحرب في كل ما يتعلق بالاجراءات العسكرية ، وفي حاله وجود تناقض بين الامر والقصاص في التشور) وبين الميثاق - الاعلانية للميثاق ..

لكن هذا البند الذي في الامر الذي صدر في ٢٩ كانون الأول ١٩٦٦ ، والهاكي العسكرية منذ ذلك الحين ترفعي كل استناد الى ميثاق جنيف .. وقال توفيق زياد ان الليلة ٢١ من الميثاق تنص على عدم استعمال اي نوع من العنف ، لا التثني ولا الجماعي ، ضد الذين يعيهمهم الحق ، ولا سيما لاجل الحصول على معلومات سواء من طمسهم ثالث .. ولكن المسجون والممسرف التوفيق تنص بقصى لا بد لها ولا حصر من التعذيب ، منها حالات بلغ التعذيب فيها حد اهراق الروح ومن المواطنين والسجناء من اصيبوا بطل جسيدي او نفسي ، وصعرو فريض شطوني وكان غالبا في نابلس في تموز الماضي هو اتمام فليعب ضد سلطات الاحتلال ..

وتحدث توفيق زياد عن العقوبات الجماعية التي يبرها الميثاق في الليلة الضخيم منه ، الامر الذي نقضته سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة كما نقضت سلطات الاحتلال المادة ٥٢ التي تحرم مصادرة الاثلام والافا ممتلكات تعود لفسرد او لجامعة او للدولة المحتلة اراضيها ..

واشار توفيق زياد بتوسيع الى

ربع مليار نسمة عدد سكان الاتحاد السوفيتي

بوسكو - اعطت وكالة الانباء السوفياتية « ناس » ان عدد سكان الاتحاد السوفياتي بلغ في ١ كانون الثاني الجادي ٢٥.٠٩٠.٠٠٠ نسمة ..

وفي نفس الوقت نشر في واشنطن ان عدد سكان الولايات المتحدة بليغ في اول كانون الثاني ٢١.٠٧٤.٠٠٠ نسمة ..

١٩٤٢ . المرة (خبر) واقفة على نهر نيفا منطقة شليسلبورغ . وهي توجه نيرانها الى مواقع العدو

الثقافة والفنون

الثقافة والفنون

باختصار ليس الى لقاء

لعل الأبيسة القرائية :
« عسى تكونون شيئا فهو خير لكم » تصدق على الاحتلال الإسرائيلي . أما ان كان في الاحتلال من خير ، فهو انه صار في الامكان رؤية احبابنا واطوان ، ابعد قيام إسرائيل الشقة عنهم .

والاحتلال الإسرائيلي الذي يلصق بنفسه صفة «الإنساني» وصفه « التمساح » واليون شاسع بين الاحتلال وهاتين الصفتين - جرنا من «نعم» « تسامحه وإنسانيته » ، مع اننا نعيش في ظلاله جلا من العمر ، فحرم زلاتي وحرمني « خير » زيارة الاحباب والاطوان ، معتمدا على أنظمة تعدد اقامتنا وتحسب علينا تحرنا . فلا نرى من الاصحاب والاصدقاء الا من نصادفهم في زيارات خاطفة الى ربوعنا . ولكنه - اي الاحتلال - لم يمنع عنا بعد نعمة مشاهدة برامجهم على الشاشة الصغيرة . ومن خلال برنامج « اخبار الضفة والقطاع » نرى لمحات خاطفة ، اراد ان يدل بها على التيسر الذي « يروح » تحته القطاع النازل والصفة الصامدة والجنون الشماء .. فيلوح للبان بلدا او هي فيها منا ان او فيينا منها ان ، او عزيز او صديق ، او زميل دراسة ، ممن حملنا واباسهم بمستقبل اوداه جيلنا وولاءنا ، وعبرنا عنه في السنوات الطويلة من المناظرات والاناشيد والظواهر ..

والل ايام نلقا التلفزيون الإسرائيلي الى غزة ليمرض حلة تخرج فوج من المرشحين والمرشحات .. يظهر رئيس المستشفى الدكتور خير الدين ابو رمضان .. وهو زميل دراسة ، وند مناظرة .. قبل اكثر من ٢٠ سنة . ولاح طبيب اليوم غير طالب الاس ، لما تارعه السنوات الطويلة من آثار على شعر راسه . وعدت الى الاس ، وغرفت في نشوة ولم يخرجني منها الا

كلمتان ، تشكيلان عبارة ، جاءتا في نهاية خطبة نائب وزير الصحة المباني ، عبد العزيز الزعبي .

أما العبارة فما احلها من عسكرة وأرقها ، ان كانت في محلهما .. والخصومة في موضعها ففطار ، كما قالت العرب ، وهي فطار في غير موضعها ايضا .

قال نائب الوزير ، في نهاية كلمته التي حيا بها جمهوره المتفرجين وذويهم والاهلين : الى اللقاء .. وكريها مرات ..

فكان كلمته في روح ، والعزى في فرح . وكان كمن يقول لهذا الجمهور - باسم حكومة

يمثلها - اننا هنا بأفسون ، وستلتي في الدورات القادمة .

اكانت « فتنة » فم ام مقصودة ؟ ان كانت فتنة فوقها « كوقع الحسام المهد » . وان كانت مقصودة فهي « اشهد مضاضة » لانها « كظم ذوي القربى » .

نعم السيد عبد العزيز الزعبي يمثل حكومة احتلال ، في ذلك الحفل وفي غيره . فهل تحسب هذه الحكومة - الزمان سرخي لها العنان ..

وسيمتد اند احتلالها ! وممثل حكومة الاحتلال ياتي الى غزة وغيرها تحت حراة الاحتلال وخرابسه ونسفه وتشرده .

اما اهل غزة والقطاع وجميع المناطق المحتلة فسيلا يريدون لقاء .. بل فراسا لا لقاء بعده ، ويتوقون الى يوم يري توزيع الشهادات من بايهم بدون دفعة الاحتلال وليس تحت حراة وخرابه .

اليوم تهنو القلوب الى جيف ، والى مؤتمرها الغتيد ، وكذا اهل ان يحق الحق والمرفعات .. يظهر رئيس المستشفى الدكتور خير الدين ابو رمضان .. وهو زميل دراسة ، وند مناظرة .. قبل اكثر من ٢٠ سنة . ولاح طبيب اليوم غير طالب الاس ، لما تارعه السنوات الطويلة من آثار على شعر راسه . وعدت الى الاس ، وغرفت في نشوة ولم يخرجني منها الا

اسميه اسلوبا جديدا في استرداد بعض مصروفها الخاص الذي تبرع به لي ... جاءني يوما ، وفي بدا لفيفة كروية ، وقالت لي : جئت بكهيدة ليس بعدها هدية ...

فصاحت طريا : - الله بطول عمره يا ستي ! وكشفت من الليفة ، فاذا هي حصة من خضار ، وبادرتني جدي بقولها : - انها تملك الادخار ... وهو يا بني اساس الحياة الناجحة ...

فهممت اقول ، والشك يساور نفسي : - وما نقمها لي يا ستي ؟ - نعمها كبر جدا ... تضع فيها كل يوم جزءا من مصروفك اليومي ، فاذا امتلأت الحصة وجدت نفسك تملك قدرا من المال يعينك على شراء ما تصبو اليه .

فتناولت الحصة اتفحصها واتطلع الى رسومات المونة الهيجية ، فارحت لمراها ، وقلت : - ارجو ان اجد فيها ما ينولي طبائي الخاصة . وخطوت بالحصالة الى حجرتي ، فاذا جدي تلاقني بقولها : - عليك ان تضع فيها ما « عزوز » جزءا من مصروفك كل يوم ... بل تضع اكبر قدر من المصروف تستغني عنه .

سأفعل يا ستي ... وسأحضر بنفسي ما تصنع كل يوم ... لاعلم كم تضع من القروش في الحصة المباركة عليك ان شاء الله . فلم اجهسا ، وواصلت سري .

ومضت الامور على خسر وجه ، حتى جاء يوم تعظيم الحصة ، فاستأذنت على المدرس ، فرايت جدي تمسك بالحصالة ، وتزهرها في عناية بالغة ، فانمت منها صوت أجس كنيم ، وعغمت جدي : - ما شاء الله كان ... مقدار لا يستهان به ...

واتت بغوفة نظيفة بسطتها على المنضدة ، ثم دقت الحصة بخشبة غليظة ، فتصدمت جوانها ، وسرعان ما انهارت مقاومتها ، واستحات اقتاضا متناثرة .. وصاحت بي جدي : - لا تمد يدك الى الكومة

فجذنتي بنظرها تقول : - لتلق بها راحتي وراحة الخلق من حولنا ؟ .. هيهات . وصرت كومة القروش في منديلها وربطتها ربطا محكما ، ورجعت وتيدة النظا الى حجرتي تقول : - اريد ان اجعل منك رجلا ، وانت تصر على ان تظل طفلا ...

واستمرت الحال على هذا المنوال ، جدي تريد ان تجعل مني رجلا ، وأنا مصر على ان اظل طفلا !

وكرهت الحصة الى درجة التي ولكن هذه الكراهية لم تجد نفعا في الخلاص من تلك

التي ولكن هذه الكراهية لم تجد نفعا في الخلاص من تلك

الفنان والاحداث

نظمت رابطة الفنانين في حيفا في الاسبوع الماضي حوارا بالتعاون مع قسم الثقافة في بلدية حيفا ويشترك عدد من الفنانين والمهتمين بشؤون الفن ، حول « الفنان معسود الاحداث » واشترك في الحوار عدد من الرسامين البارزين هم : تسي رفائلي (الناقد الفني) وابشالوم (رسام) وعبد عابدي (رسام) وجرشون كنيسل (رسام) والمهندس



جرشون كنيسل - التقى (حفر على الخشب)

المعماري حاييم تيفون وادلي المشركون ، وقسم من الحضور يراهم في هذا الموضع . ونورد في مايلي بعض ما جاء في الكلمة التي القاها الفنان عبد عابدي .

الحصالة

قصة

بقلم : محمود تيمور

الوسيلة الاستغالية التي حرمتي الصرف في قدر من مصروفي اليومي .

وكانت لنا في « كوم زمرا » دار ريفية ساذجة ، تحيط بها ضيقة صغيرة ، وقعد الفت جدي ان تقضي فيها اشهر الصيف ، وكانت هيمنة الحياة في الريف ، تشرف على زراعة الخضضر ، وتحضر حلب الجاموسة ، وتجمع البيض من اكنان الدجاج ، وترافق في دقة صنع الزبد والجبن ، وهي طوال اليوم في ذهاب واوابة ، تنهد لها حركة ، وفي بدا عصاها لا تبرح ، ومن ورائها « أم صالحة » المجانة ، تقضي انرها ، وتعبها فيما تريد .

و « أم صالحة » هذه امرأة معروفة متفائلة ، شاخت قبل الاوان ، فتعبد وجهها ، ولكنها وايض شعر راسها ، ولكنها تحاول ان تبسو في نشاط الشباب ، وهي في الحق تنفض بالاعياء اللقطة عليها ، لا تدخر من جهد ، تساعدها في عملها حفيدتها « لطيفة » : صبية لطيفة حقا ، مشرقة الجبين ، لتتبع في مينيها فورة الحياة ، بشرتها حمراء فاتمة في لون الطوب الحرق ، وكثيرا ما خرجت انا معها الى الحقل لترواها وربطتها ربطا محكما ، ورجعت وتيدة النظا الى حجرتي تقول : - اريد ان اجعل منك رجلا ، وانت تصر على ان تظل طفلا ...

واستمرت الحال على هذا المنوال ، جدي تريد ان تجعل مني رجلا ، وأنا مصر على ان اظل طفلا !

وكرهت الحصة الى درجة التي ولكن هذه الكراهية لم تجد نفعا في الخلاص من تلك

التي ولكن هذه الكراهية لم تجد نفعا في الخلاص من تلك

التي ولكن هذه الكراهية لم تجد نفعا في الخلاص من تلك

التي ولكن هذه الكراهية لم تجد نفعا في الخلاص من تلك

التي ولكن هذه الكراهية لم تجد نفعا في الخلاص من تلك

التي ولكن هذه الكراهية لم تجد نفعا في الخلاص من تلك

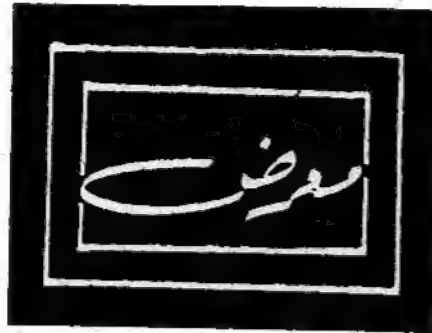
التي ولكن هذه الكراهية لم تجد نفعا في الخلاص من تلك

التي ولكن هذه الكراهية لم تجد نفعا في الخلاص من تلك

التي ولكن هذه الكراهية لم تجد نفعا في الخلاص من تلك

التي ولكن هذه الكراهية لم تجد نفعا في الخلاص من تلك

« الحديث عن موقف الفنان وقضية الساعة التي نتحدث عنها الان ، ليس من اختصاص الفنان ، ولعل من واجب الناقد



الفني ان يتحدث عنها . ولكن الفنان يعيش صدى الايام واحداث الماضي والحاضر ، وصراع الانسان وقوى الشر والهدم ، لا بد وان يأخذ مكانه في الجوع التي تدافع عن القيم الانسانية التي يشكل جزءا منها .

لذا عليه ان يتخذ له موقفا واضحا ومثابرا ومقررا من العوامل التي تتهدد القيم الخلاقة التي من اجلها دافع وناضل . ولا يمكن التغاضي عن تلك المهمات ، كما قال بيكاسو في دفاعه عن الشكل والمضمون ، اللذين يباثران مباشرة في عملية الحصار الفكري والتقييد الابداعي . وفي دنايه السي مؤتمر الرسامين الامريكيين قبيل نشوب الحرب العالمية الثانية يقول :

« اود ان اذكركم ، في هذا الوقت ، بلنتي آمنت ومازلت اومن بان الفنان الذي يتعامل ويعيش مع عقله ووجدانه لا يستطيع ، في اوقات الازمة والحدة الروحية ، وفي الساعات التي تصل فيها قضية الانسانية والحضارة ذروة الصمم ، ان يتجاهل الامور والواجبات ، وكان شيئا منها لايعنيه »

ان رد الفعل عند الفنان ليس بالليق ان يفترض حدوث العقدة المصرية ، لانه قد يعيش المأساة في ظروف معركة الكيان الانساني والصراع على استمرارية الحياة ، وعند الكثير من الفنانين البارعين تلاوتت عصا رد الفعل بين زمن وآخر . وقد يختلف الاداء وتختلف سبل التعبير الجمالية ، وقد تختلف النظرة الفلسفية في رؤية الاوضاع والتقبيل بالمستقبل ، وهذه جميعها خصائص موضوعية كانت تميز ولا تزال تميز دور الفنان المقاوم والمتمرد منذ الحرب العالمية الاولى والى اليوم .

وفي حديثه عن منه والحرب الاخيرة قال : ويانراكسي السياسي وكريه الصيق للحروب وقلي الشديدي على مستقبل الملائكة بين السحابين ، كان تجاوبي والاحداث سريعا .

وعندما كتبت الات الدمار والهدم ترمجر في الجولان ونسي الفتاة ، تجاوبت مع اقوال بيكاسو في مرحلة خشيته وان اقول : « لا » للحرب .

اتني مقتنع ان ما اقدمه من فن يجب ان يكون ملتزما وله واجيب .

اتني مقتنع ان ما اقدمه من فن يجب ان يكون ملتزما وله واجيب .

اتني مقتنع ان ما اقدمه من فن يجب ان يكون ملتزما وله واجيب .

اتني مقتنع ان ما اقدمه من فن يجب ان يكون ملتزما وله واجيب .

اتني مقتنع ان ما اقدمه من فن يجب ان يكون ملتزما وله واجيب .

اتني مقتنع ان ما اقدمه من فن يجب ان يكون ملتزما وله واجيب .

اتني مقتنع ان ما اقدمه من فن يجب ان يكون ملتزما وله واجيب .

اتني مقتنع ان ما اقدمه من فن يجب ان يكون ملتزما وله واجيب .

اتني مقتنع ان ما اقدمه من فن يجب ان يكون ملتزما وله واجيب .

اتني مقتنع ان ما اقدمه من فن يجب ان يكون ملتزما وله واجيب .

اتني مقتنع ان ما اقدمه من فن يجب ان يكون ملتزما وله واجيب .

اتني مقتنع ان ما اقدمه من فن يجب ان يكون ملتزما وله واجيب .

اتني مقتنع ان ما اقدمه من فن يجب ان يكون ملتزما وله واجيب .

اتني مقتنع ان ما اقدمه من فن يجب ان يكون ملتزما وله واجيب .

اتني مقتنع ان ما اقدمه من فن يجب ان يكون ملتزما وله واجيب .

اتني مقتنع ان ما اقدمه من فن يجب ان يكون ملتزما وله واجيب .

اتني مقتنع ان ما اقدمه من فن يجب ان يكون ملتزما وله واجيب .

اتني مقتنع ان ما اقدمه من فن يجب ان يكون ملتزما وله واجيب .

اتني مقتنع ان ما اقدمه من فن يجب ان يكون ملتزما وله واجيب .

اتني مقتنع ان ما اقدمه من فن يجب ان يكون ملتزما وله واجيب .

اتني مقتنع ان ما اقدمه من فن يجب ان يكون ملتزما وله واجيب .

كلمات خضراء

نصوحي درويشي

يوم قادوم الى الهاوية .. ودعتم اهمياتهم وعشيقاتهم بالجن .. والتحت اجسادهم بالحديد وانثار فيكت العيون هنا .. وعاش كل بيت بقلق وخسوف وصمت .. وانتهى التلاحم المنيف .. وتركوم في رمال سيناء .. وتركوم في برد الجولان ..

هكذا كان .. والمؤسف .. والبيكي .. والمؤلم ايضا ما تلته الشركات الاحتكارية من اساليب رخيصة للدعاية لمنتجاتها على حساب هؤلاء ..

فالمصاحفة والاذاعة ايضا تنشر كل يوم وعلى اعمدة كبيرة اعلانات لهذه الشركات .. وكانها بهذا تظن ان تضامنها ومشارعها مهم ..

ونريد ان نسال : هل معجون الاسنان (كس مي) KISS ME لا يصلح لا للجنود ..

وهل موز تافوم اذا شربه الجنود سيانهم النصر ..

وهل سجاري TIME تاتي بالزجاج النفسي الطيب للجنود فقط ..

ان هذه الدعايات لا تخدع هؤلاء .. ان الناس هنا مشاعر واحاسيس .. هذه المنتجات يستهلكها كل مواطن وكل سائح يوميا بدون اية دعاية .. ونحن نقول ليس الوطن العربي وحده يشتم من هذه الدعايات ..

ان الجندي الاسرائيلي الذي اشترك في المعارك على الجبهتين وعاش مرارة الحرب على ارضية المعركة وهزته حتى النخاع يستغف بهذه الاساليب الفارغة لان للجندي مشاعره .. وفي نهاية الامر يسود الى حياته العادية .. فكلي شماعة هؤلاء .. وكفي تجارة على مشاعر الناس .. كل الناس .. الجنود وغير الجنود !

شخص معين اثار الشبح شكله في مخيلتي .. فاجابني عابسة الوجه ، وهي تفرع الارض بعصاها : - مالك ولها ؟ هناك عوائد وروايت مقرة في المناسبات ، يتولى الكاتب امرها ...

وكانت اعلم ان تلك العوائد والروايت المقرة لا تسمن ولا تقني ... وواصلت جدي حديثها تقول : - ارج نفسك ، واهتم بشاؤك ... سنكسر الحصالة صباح العيد ، وستظفر ببيدتك من مدخراتك ...

ففرحت جدي ، وقلبي يتزعزع غيظا ... وقضيت اليوم مهموما ، لا اجد في نفسي رغبة الحب ، وفي المساء همت ان اروح عن نفسي بقراءة القصص الشعبية « أم صالحة » وحفيدتها « لطيفة » ، ففوجئت بانهما في غائبتان ، فقد لزمتم المرأة بيتها لوكعة المت بها ، فزادتها حفيدتها ... فزادتها الكرب ، وظللت كذلك حتى احتسائي وجدي الفرائس ، ساهدا الجبن ، واقلب بينة وبيرة ، لا يستقر لي جنب ، فتهرتني جدي ، وامرتني ان استقر في المنام ، فاطبقت عيني ، وملا غطيت جدي بعد حين ، ولكن الارق حالفتني ، وفيما انسا كذلك احسبت حركة خفيفة باب الحجر ، وسمنت مقبض الباب يدور ، فخفق قلبي ، ومكنت مرهف السمع ، شاخص الطرف ، على الرغم من الظلمة العاتكة حولي . رايت مصراع الباب يفتح ، وينسل منه شبح ، فاشتد قلبي الخوف ، وكادت صيحة تلت من حلي ، وشعرت بالشبح يتقل خطاه في محاذرة والقصص ، وواصلت خروجه ، والقيسه يتوخى الخزانة ، ولم يستمع عليه امان يقض مبالغها ، ثم وقف امامها برهة يطلق بسسه في ارجائها ، ولم يعم ان احاد اقلها ، وتسلل خارجا كما دخل ...

وماذا لم اصرخ ؟ لماذا لم اوقظ جدي ؟ ورحمت افكر في ...

وماذا لم اصرخ ؟ لماذا لم اوقظ جدي ؟ ورحمت افكر في ...

وماذا لم اصرخ ؟ لماذا لم اوقظ جدي ؟ ورحمت افكر في ...

وماذا لم اصرخ ؟ لماذا لم اوقظ جدي ؟ ورحمت افكر في ...

وماذا لم اصرخ ؟ لماذا لم اوقظ جدي ؟ ورحمت افكر في ...

وماذا لم اصرخ ؟ لماذا لم اوقظ جدي ؟ ورحمت افكر في ...

وماذا لم اصرخ ؟ لماذا لم اوقظ جدي ؟ ورحمت افكر في ...

وماذا لم اصرخ ؟ لماذا لم اوقظ جدي ؟ ورحمت افكر في ...

وماذا لم اصرخ ؟ لماذا لم اوقظ جدي ؟ ورحمت افكر في ...

وماذا لم اصرخ ؟ لماذا لم اوقظ جدي ؟ ورحمت افكر في ...

وماذا لم اصرخ ؟ لماذا لم اوقظ جدي ؟ ورحمت افكر في ...

وماذا لم اصرخ ؟ لماذا لم اوقظ جدي ؟ ورحمت افكر في ...

وماذا لم اصرخ ؟ لماذا لم اوقظ جدي ؟ ورحمت افكر في ...

وماذا لم اصرخ ؟ لماذا لم اوقظ جدي ؟ ورحمت افكر في ...

وماذا لم اصرخ ؟ لماذا لم اوقظ جدي ؟ ورحمت افكر في ...

وماذا لم اصرخ ؟ لماذا لم اوقظ جدي ؟ ورحمت افكر في ...

وماذا لم اصرخ ؟ لماذا لم اوقظ جدي ؟ ورحمت افكر في ...

وماذا لم اصرخ ؟ لماذا لم اوقظ جدي ؟ ورحمت افكر في ...

وماذا لم اصرخ ؟ لماذا لم اوقظ جدي ؟ ورحمت افكر في ...

الكنيسة الشيوعية في الكنيسة نطالب بتجديد الكتل في الرئاسة ، ونعارض في تخفيض اعضاء اللجان

الكنيسة... وفي نهاية النقاش اقرت الكنيسة بمعارضة الكتل الشيوعية في الرئاسة...
الكنيسة... وفي نهاية النقاش اقرت الكنيسة بمعارضة الكتل الشيوعية في الرئاسة...
الكنيسة... وفي نهاية النقاش اقرت الكنيسة بمعارضة الكتل الشيوعية في الرئاسة...

الكنيسة... وفي نهاية النقاش اقرت الكنيسة بمعارضة الكتل الشيوعية في الرئاسة...
الكنيسة... وفي نهاية النقاش اقرت الكنيسة بمعارضة الكتل الشيوعية في الرئاسة...
الكنيسة... وفي نهاية النقاش اقرت الكنيسة بمعارضة الكتل الشيوعية في الرئاسة...

الكنيسة... وفي نهاية النقاش اقرت الكنيسة بمعارضة الكتل الشيوعية في الرئاسة...
الكنيسة... وفي نهاية النقاش اقرت الكنيسة بمعارضة الكتل الشيوعية في الرئاسة...
الكنيسة... وفي نهاية النقاش اقرت الكنيسة بمعارضة الكتل الشيوعية في الرئاسة...

الشيوعيون في باقة الغربية يشتركون في ادارة المجلس المحلي

ويستضيف الرفيق ابراهيم بيادسة هذا الاجتماع الجديد الديمقراطي...
ويستضيف الرفيق ابراهيم بيادسة هذا الاجتماع الجديد الديمقراطي...
ويستضيف الرفيق ابراهيم بيادسة هذا الاجتماع الجديد الديمقراطي...

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع حيفا

يبدو جماهير المواطنين الى الاجتماع...
يبدو جماهير المواطنين الى الاجتماع...
يبدو جماهير المواطنين الى الاجتماع...

هبة الهيئات

بقيّة...
بقيّة...
بقيّة...

حركة النساء الديمقراطيات - فرع حيفا

تدعو مواطني حيفا الى الاشتراك في...
تدعو مواطني حيفا الى الاشتراك في...
تدعو مواطني حيفا الى الاشتراك في...

نتائج سحب يانصيب عيد الميلاد

الرقم	الفائز
١٢٨٤	مكتبة بيتي للنداء
١٤٢٦	ولاء فهدو - شاعرو
١٢٩١	اميرة حداد - الناصرة
٢٩٧	نارة لفي شامنة - كفرقرع
٢٦٨	عادل ياسين - الناصرة
١٩٠	امين ناصر خوري - الناصرة
٢٥٦	راضية سمعان - طرمان
٢٨٥	يوسف سليم اشقر - الناصرة
٢٧٢	فاصوب حنا - الناصرة
٢١٠٤	سحر صبيح - القدس
١٨٢٩	محمود سعيد - كفركنا
٥٩	وليد خوري - باقة الغربية
١٧٨	خالد زارودي - الناصرة
٢٨٠	لورنس اليانجيريان - الجش
١٠٤٩	رالف بولس حنا - الناصرة

معرض

الادوات المنزلية...
الادوات المنزلية...
الادوات المنزلية...

هاتف الاتحاد والجديد

تلف ادارة الاتحاد...
تلف ادارة الاتحاد...
تلف ادارة الاتحاد...

الفرقة

عدد حامل بالمواد السياسية والادبية والفنية...
عدد حامل بالمواد السياسية والادبية والفنية...
عدد حامل بالمواد السياسية والادبية والفنية...

الادوات المنزلية

الادوات المنزلية...
الادوات المنزلية...
الادوات المنزلية...

فولكسواجن دويل كابينا

موديل ١٩٧٤...
موديل ١٩٧٤...
موديل ١٩٧٤...

بن اهرن : سياسة الحكومة - بقية

هبة تكرم بها الحكومة...
هبة تكرم بها الحكومة...
هبة تكرم بها الحكومة...

الاتحاد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي...
الحزب الشيوعي الاسرائيلي...
الحزب الشيوعي الاسرائيلي...

في مظاهرة الصداقة - بقية

اشغال تحسين الوضع في جنوب شرق...
اشغال تحسين الوضع في جنوب شرق...
اشغال تحسين الوضع في جنوب شرق...

قداش وجناز الاربين

سيقام قداش وجناز الاربين...
سيقام قداش وجناز الاربين...
سيقام قداش وجناز الاربين...

لا تزال قضية

القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...

القدس وجناز الاربين

سيقام قداش وجناز الاربين...
سيقام قداش وجناز الاربين...
سيقام قداش وجناز الاربين...

لا تزال قضية

القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...

لا تزال قضية

القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...

لا تزال قضية

القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...

لا تزال قضية

القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...

لا تزال قضية

القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...

لا تزال قضية

القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...

لا تزال قضية

القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...

لا تزال قضية

القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...

لا تزال قضية

القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...

لا تزال قضية

القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...

لا تزال قضية

القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...

لا تزال قضية

القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...

لا تزال قضية

القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...

لا تزال قضية

القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...

لا تزال قضية

القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...

لا تزال قضية

القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...

لا تزال قضية

القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...

لا تزال قضية

القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...

لا تزال قضية

القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...

لا تزال قضية

القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...
القدس وجناز الاربين...